

الحبيب ابن عبد الرحمن العطاس

الْفَاتِحةُ إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
.....صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿ كِمْوَدِيَانِ مُمْبَاجِ سُورَةِ الْفَاتِحةِ ﴾

لَوَأَنَزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَائِشًا

مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ

نَضِرُّبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ

هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ لَذِي لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلْمُ الْمُؤْمِنُ

الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ

عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧﴾

﴿ آءُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّحِيمُ ۝ ۳

﴿ آءُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا

خَلَقَ ۝ ۳

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي

الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَااءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿ ×٣

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ﴿١٠﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ تَحَصَّنَا بِاللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْنَا بِاللَّهِ

﴿ ×٣

﴿ بِسْمِ اللَّهِ أَمَنَا بِاللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ ﴾

لَا خَوْفُ عَلَيْهِ ۝ × ۳

﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَزَّاللَهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ جَلَّ اللَّهُ ﴾

۝ × ۳

﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ ﴾

الْعَظِيمُ ۝ × ۳

﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ ﴾

اللَّهُ أَكْبَرُ ۝ × ۴

﴿ يَا لَطِيفًا بِخَلْقِهِ يَا عَلِيًّا بِخَلْقِهِ يَا خَيْرًا

بِخَلْقِهِ الْطُّفْ بِنَا يَا لَطِيفُ يَا عَالِيمُ يَا خَيْرُ

(٣)

﴿ يَا لَطِيفًا لَمْ يَرَلْ، الْطُّفْ بِنَا فِيمَا نَزَلْ إِنَّكَ

لَطِيفٌ لَمْ تَرَلْ، الْطُّفْ بِنَا وَالْمُسْلِمِينَ (٣)

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٤٠) ﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (٧) ﴾

﴿ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَللَّهُمَّ صَلِّ

﴿ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ (١٠) ﴾

﴿ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ۡ۲۱ ﴾ ﴿ تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ ۳۲ ﴾

﴿ يَا اللَّهُ بِهَا يَا اللَّهُ بِهَا يَا اللَّهُ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ

﴾ ۳۲

غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿ لَا يُكَلِّفُ

اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا

مَا أَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ

أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْنَاهُ

عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا

مَا لَأَطَاقَهُ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا

وَأَرْحَمْنَاكَ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكُفَّارِينَ .

﴿ الْفَاتِحةَ إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا وَحَبِّبِنَا وَشَفِيعِنَا

رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ بِإِنَّ اللَّهَ

يُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِأَسْرَارِهِمْ

وَأَنَّوَارِهِمْ وَعُلُومِهِمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَيَجْعَلُنَا مِنْ حِزْبِهِمْ وَيَرْزُقُنَا مَحَبَّتِهِمْ وَيَتَوَفَّانَا

عَلَى مِلَّتِهِمْ وَجَحْشَرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ فِي خَيْرٍ

وَلُطْفٌ وَعَافِيَةٌ بِسِرِّ الْفَاتِحَةِ..... ﴿

﴾الْفَاتِحَةَ إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا الْمُهَاجِرِ إِلَى اللَّهِ

أَحْمَدَ بْنَ عِيسَى وَسَيِّدِنَا الْفَقِيهِ الْمُقَدَّمَ مُحَمَّدَ

بْنَ عَلَيْهِ بَاعَلَوْيٌ وَأُصُولِهِمَا وَفُرُوعِهِمَا وَذَوِي

الْحُقُوقِ عَلَيْهِمَا أَجْمَعِينَ، أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُمْ

وَيَرْحَمُهُمْ وَيُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا

بِأَسْرَارِهِمْ وَأَنوارِهِمْ وَعُلُومِهِمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ، بِسِرِّ الْفَاتِحَةِ..... ﴿

﴿الْفَاتِحةَ إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا﴾

وَبَرَكَتِنَا صَاحِبِ الرَّاتِبِ قُطْبِ الْأَنْفَاسِ

الْحَبِيبِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَاسِ، ثُمَّ إِلَى

رُوحِ الشَّيْخِ عَلَيْهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَارَسِ، ثُمَّ إِلَى

رُوحِ الْحَبِيبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلٍ

الْعَطَاسِ، ثُمَّ إِلَى رُوحِ الْحَبِيبِ حُسَيْنِ بْنِ عُمَرِ

الْعَطَاسِ وَإِخْوَانِهِ، ثُمَّ إِلَى رُوحِ عَقِيلٍ

وَعَبْدِ اللَّهِ وَصَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَاسِ

، ثُمَّ إِلَى رُوحِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنٍ

وَأُصُولِهِمْ وَفُرُوعِهِمْ وَذَوِي الْحُقُوقِ عَلَيْهِمْ

أَجْمَعِينَ، أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيُعِلِّي

دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِأَسْرَارِهِمْ وَأَنوارِهِمْ

وَعُلُومِهِمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِسِرِّ

الْفَاتِحةَ.....

﴿الْفَاتِحةَ إِلَى آرْوَاحِ الْأَوْلَيَاءِ وَالشَّهَدَاءِ

وَالصَّالِحِينَ وَالْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، ثُمَّ إِلَى آرْوَاحِ

وَالِّدِينَا وَمَشَايِخِنَا وَذُوِّي الْحُقُوقِ عَلَيْنَا

وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، ثُمَّ إِلَى آرْوَاحِ آمَوَاتِ هُذِهِ

الْبَلْدَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، أَنَّ اللَّهَ

يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ

وَيَنْفَعُنَا بِاسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَعُلُومِهِمْ فِي

الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِسِرِّ الْفَاتِحَةِ.....

﴿الْفَاتِحَةُ بِالْقَبُولِ وَتَمَامُ كُلِّ سُؤْلٍ وَمَأْمُولٍ﴾

وَصَلَاحُ الشَّانْ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ، دَافِعَةً لِكُلِّ شَرِّ جَالِبَةٍ لِكُلِّ خَيْرٍ لَنَا

وَلِوَالِدِينَا وَأَوْلَادِنَا وَلِأَحْبَابِنَا وَلِمَشَايِخِنَا فِي

الدِّينِ مَعَ الْلُّطْفِ وَالْعَافِيَةِ وَعَلَى نِيَّةِ أَنَّ اللَّهَ

يُنَورُ قُلُوبَنَا وَقَوَاعِدَنَا مَعَ الْهُدَى وَالْتَّقِيَّةِ

وَالْعَفَافِ وَالْمَوْتِ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ

بِلَا مِحْنَةٍ وَلَا امْتِحَانٌ بِجَاهِ سَيِّدِ وَلَدِ عَذْنَانْ

جَامِعَةً لِكُلِّ نِيَّةٍ صَالِحةً وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ

آلْفَاتِحَةَ ﴿

﴾ الدَّعَاءُ ﴽ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نِعْمَةَ

وَيُكَافِي مَزِيدَةً يَارَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي

لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، سُبْحَانَكَ

لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْبَيْتَ عَلَى

نَفْسِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَلَكَ الْحَمْدُ

إِذَا رَضِيْتَ وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَى، آللَّهُمَّ صَلِّ

وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ

وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ

وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ

وَحِينٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي

النَّبِيِّينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي

الْمُرْسَلِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي

الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ حَتَّى تَرِثَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا

وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ. أَللَّهُمَّ إِنَّا نُسْتَحْفِظُكَ

وَنُسْتَوِدِعُكَ دِينَنَا وَأَنفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلَنَا

وَأَوْلَادَنَا وَكُلَّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنَا. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا

وَإِيَّاهُمْ فِي كَنْفِكَ وَأَمَانِكَ وَجِوارِكَ وَعِيَادِكَ

مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَبَارٍ عَنِيدٍ وَذِي عَيْنٍ

وَذِي بَغْيٍ وَذِي حَسَدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍ

إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللَّهُمَّ جَمِّلْنَا بِالْعَافِيَةِ

وَالسَّلَامَةِ وَحَقِيقَنَا بِالْتَّقْوَى وَالْإِسْتِقَامَةِ

وَأَعْذَنَا مِنْ مُؤْجِبَاتِ النَّدَامَةِ فِي الْحَالِ وَالْمَالِ

وَالْمَأْلِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ بِحَلَالِكَ

وَجَمَالِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِه وَصَحْبِه

أَجْمَعِينَ، وَأَرْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِرًا

وَبَاطِنًا يَا آرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، بِفَضْلِ سُبْحَانَ رَبِّكَ

رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

